

الآن بعض الصوفية المقيمون عندي بالصومح الذي باعني عنده ديك
بيضة واحدة وجعل يصيح مثل الرجاء ثم أقام بوردك سبع أيام
ومات **وقلت أنا**

بوجيب له جيب موفى كل يوم يأتي اليه مرارا
قلت زيني فقال حي عندي شغل للجلي اهل ان يعاروا **وقلت ايضا**
زار الجيب ووجه الورد مجلان فاصغر حتى ثني قلاه الباك
قد كان ما كان من عجم اذ زمانه وقد روي الان فالعدال لا كانوا
ماضي في صيق عدي حبي واصلي سم الخياط مع المحبوب ميلان

فصل في نزل الطبيب على الجيب قال ابن سكرين
اهلا وسلاما من زارت علي عرفة تحت الظلام ولا تجذر من الحرى
تستوت بالدرج عمل فما استتوت وبان اشراقا ليل على قيس
فلوطواها الذي عنما لا ظرها ورق النشاب وعطر النحر والنفى
اخبر المعتمد بن عباد واحسن ما سنا

ثلاثة منعة عن زيارتنا عين الرقيب وخوف الحاسد الخفق
ضوء الجيب وسواي الخي ما تحوي معاطفها من عنده عبق
هيب الجيب بفضل الكثرة والجلي ثم عهد ما حيلة العرق
وقال ايضا يوم يقول الرسول قد اذنت فاك على غير ربه ولج
اقولت اهوى الي جالهم اهوى اليها برحمتها الارج

قيل ويبتدل على الملوك في المواطن التي يكون الناس فيها غير
معرفة مثل الحمام ومعرك الحرب وموتهم الخ وما زالت الشعرا
تصفي مواطن الجيب بالطيب كما قال **ابن النبيرة**

انجا

ان جاء من يبغي له منزلا فقل له ليثي وسيتشوق
وقال محمد بن عبد الله النهدي في زيب اخذ الحجاج في قصيدة
نضوع مسكا بطن لغمان اذ مشيت به زيب في لثي وعطرت
له ارج من بحر الهند ساطع نطالع رياه من الكفريات
يجوز اطراف البنان من النبي ويطلع نضو الليل مجلجلا
ولما رات ركب النيمي اعرضت وكمن ان بلقيس حذرات

ولهذه الايات حكاية لطيفة اتفقت لها لهما مع الحجاج وهي مشهورة
بين اهل الادب اضرب عن انباء خوف الاطال **وقال الطغرابي**
فسر بنا في ظلام الليل معتسفا فنفخا الطيب تليدنا الى الخلل
اخر وليس لسيما لسك بالجدونه ولكن ذاك الشا الخاف
ابن الرمي اعقبتة طبيب ذكرك لفتة كادت تكون نكاح السموعا
المتنبى لو كان يوجد ربح مسك فاجا لوجدته منه على اميال
ولم ويفوح من طيب الشاروخ ليجر بكل مكانة مستشوق

ومن احسن ما سمعته في العباد قول الطغرابي
خير وها اني مرضت فقات اضي طارفا سبكي ام تليدا
واشار وا بان تعود وسادي فابت وهي تشتمني ان تعودا
وانت في خيفة وهي تشكو الال الشوق والمزار البعيدا
وراني كذا فليتما لك ان امانت علي عطف احمدا

اسدي ولفظ لفظ السج جوار الدين بن بنات
وعلافة في الجب لما ان رات اثار السقام جسمي المنهاض
فالت تغيرنا فقلت لها نعم انا بالصدود وانت بالاعراض

Copyrighted by University